مختارات من الصحف العبرية

العدد 4366، 25-6-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

قصف إسرائيلي على جنوب لبنان
(نقلاً عن "يسرائيل هَيوم")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

عاموس هرئيل: أسلوب نتنياهو في إدارة الدولة أفلس، وبات يشكل خطراً على أمنها 2
روثي بينس فيلدمان: إسرائيل لا تملك رداً على انتقال حزب الله إلى استخدام الأسلوب الروسي في الشمال 4
يسرائيل زيف: أمل سياسي أخير 8
نوعة ليمونا: سموتريتش لم يتخلّ بعد عن حلم ضم الضفة الغربية. العملية السياسية للتوصل إلى حل باتت ضرورة واجبة 11

أخبار وتصريحات

غالانت يشدد على ضرورة حلّ الخلافات بسرعة خلال لقائه وزير الخارجية بلينكن 13
إسرائيل أوضحت للولايات المتحدة أن كلام نتنياهو للقناة 14 لا يمثل تغييراً في موقفها من المفاوضات بشأن صفقة المخطوفين 15
استطلاع القناة 12: تراجُع التأييد للائتلاف إلى 47 مقعداً، والليكود إلى 20 مقعداً 16

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

عاموس هرئيل – محلل عسكري

"هآرتس"، 2024/6/25

أسلوب نتنياهو في إدارة الدولة أفلس، وبات يشكل خطراً على أمنها

- رئيس هيئة الأركان المشتركة في الجيش الأميركي الجنرال تشارلز براون، قدم أمس توقعاً غير مشجع بشأن حرب محتملة بين إسرائيل وحزب الله. جاء ذلك بعد أيام قليلة من تحدُّث مصادر مجهولة في إدارة بايدن عن تقديم كل مساعدة أمنية يطلبها الجيش الإسرائيلي، إذا بدأت الحرب مع لبنان. لقد أوضح براون في مقابلة أُجريت معه أن هذا الأمر غير بسيط، وقال للصحافيين إن عملية عسكرية إسرائيلية ضد حزب الله يمكن أن تؤدي إلى تدخُّل إيراني لمصلحة الحزب الشيعي، إذا شعر الإيرانيون بخطر حقيقي. وأضاف أنه في مثل هذه الحالة، لن تتمكن الولايات المتحدة من الدفاع عن إسرائيل دفاعاً كاملاً، لأن كتلة الصواريخ القصيرة المدى التي يملكها الحزب ستشكل تحدياً كبيراً جداً.
- قارن براون في المقابلة بين التهديد الذي يمكن أن تواجهه إسرائيل في الحرب ضد حزب الله، وبين التصدي لهجوم 330 مسيّرة وصاروخاً إيرانياً في 14 نيسان/أبريل هذا العام. كان لدى الأميركيين في ذلك الهجوم أسبوع تقريباً للاستعداد والتنسيق مع إسرائيل، ومع دول أُخرى، من أجل الاستعدادات الدفاعية. وكانت النتيجة نجاحاً كبيراً في اعتراض الهجوم. لكن هذا يختلف عن هجوم مشترك بين إيران وحزب الله، يمكن أن يحاول الإيرانيون من خلاله إرسال عدد أكبر كثيراً من الأسلحة، فضلاً عن الترسانة الصاروخية التي تتعدى المئة ألف صاروخ وقذيفة لدى حزب الله. ومن أجل مواجهة ذلك، المطلوب استعداد واسع النطاق، ومن غير

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المؤكد أن تحصل الولايات المتحدة على إنذار مبكر، سواء بدأت الحرب نتيجة هجوم إسرائيلي، أو هجوم من لبنان. إذا نشبت الحرب فجأة، فإن الأمور ستستغرق وقتاً، حتى لو كان لدى الإدارة الأميركية كل النيات الجيدة في العالم.

- ينضم كلام رئيس هيئة الأركان الأميركي إلى الجدل المستمر بين الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الحكومة نتنياهو بشأن موضوع التسلح. لقد انتقد نتنياهو الإدارة، علناً، مرتين خلال يومين، بسبب تأخير مقصود في شحن 3500 قذيفة إلى سلاح الجو، إلى جانب البطء البيروقراطي (المقصود) في إرسال شحنات أُخرى. لا يعرف البنتاغون الإجراءات بدقة. لقد بذل جهداً خاصاً في الأشهر الأولى لكي يزود إسرائيل بكل ما طلبته بأقصى سرعة ممكنة، حتى في ظل النقص العالمي في وسائل القتال، وفي المواد الناسفة. كلام براون وتصرفات بايدن، وكذلك الكونغرس، كلها لها علاقة بفكرة واحدة: خوف الولايات المتحدة من نشوب حرب لا يمكن السيطرة عليها بين إسرائيل وحزب الله. وهذا لا يساعد إسرائيل على أن تكون في موقف استهلالي مريح لإطلاق الطلقة الأولى. عندما تدعو الحاجة، سيتجنّد الأميركيون إلى جانب نتنياهو، لكنهم لا يضمنون نتيجة سريعة، أو كاملة.
- نتنياهو الذي يتهرب من إجراء مقابلات مع وسائل الإعلام الإسرائيلية منذ بداية الحرب، خرج عن عادته أول أمس، وزار استوديوهات القناة 14 المؤيدة له، كان يتوقع منه مضيفوه أن يشنّ هجوماً نارياً يضع أخصامه في مكانهم، لكنهم لم يحصلوا على ذلك. لم يتعهد نتنياهو البدء بحرب ضد لبنان، لكنه قال إنه لن يجري التوصل إلى اتفاق يبقي على النار هناك، وبعد انتهاء القتال في رفح، سينشر الجيش قوات دفاعية في الشمال، وربما هجومية لاحقاً.
- الخطر الأساسي الآن لاندلاع حرب في لبنان هو حدوث سيناريو نتيجة سوء في الحسابات، مثل مقتل عدد كبير من المقاتلين، أو المدنيين من الطرفين، أو تخوّف أحد الطرفين من هجوم مفاجيء يشنّه الطرف الثاني، يؤدي إلى بدء هجوم استباقي قبل الأوان. ويبدو أن هذا ما يُقلق الأمين

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

العام لحزب الله حسن نصر الله.

- في الخلفية، هناك المسألة الإيرانية. الوزير ورئيس هيئة الأركان السابق غادي أيزنكوت (من المعسكر الرسمي) كشف أمس في خطاب له في مؤتمر هرتسليا ما كان يجري التلميح إليه في عدد من وسائل الإعلام الغربية. إيران لا تقوم فقط بالدفع قدماً بتخصيب اليورانيوم ضمن إطار برنامجها النووي، بل هناك دلائل أولية تشير إلى إعادة تحريك "مجموعة سلاح"، مثل إنتاج رأس نووي للصواريخ البعيدة المدى، وإنتاج سلاح نووي حقيقي. وأضاف أيزنكوت أن "الإيرانيين وصلوا إلى مكان متقدم جداً. وهذا يجب أن يذكّرنا بأنه يجب علينا النظر إلى الصورة الواسعة، وأن نفهم أنه لا توجد حلول معجزة في مكان واحد. وهذه الحرب ستكون طويلة جداً".

<u>روثي بينس فيلدمان – باحثة في معهد مسغاف للأمن القومي والاستراتيجيا الصهيونية</u>
"معاريف"، 2024/6/25

إسرائيل لا تملك رداً على انتقال حزب الله إلى استخدام الأسلوب الروسي في الشمال

- شهدنا في الأسابيع الأخيرة هجوماً مكثفاً بالمسيّرات في الشمال، الأمر الذي أدى إلى إلحاق ضرر كبير بالأملاك والأرواح، وإلى حرائق ضخمة. أحد أسباب نجاح حزب الله في مهاجمة إسرائيل هو عدم استخلاص المؤسسة الأمنية الدروس المطلوبة من حرب روسيا – أوكرانيا. منذ عامين، تتعرض منظومات الرقابة والتحكم والرادارات وبطاريات الدفاع الجوي في أوكرانيا لهجوم لا يتوقف.
- الروس يتعلمون باستمرار من ردّ المنظومة الدفاعية الأميركية ونقاط ضعفها، ويزيدون، بالتدريج، في نسبة ضرباتهم لأهداف اختاروا مهاجمتها. يتضح أن حزب الله ينتهج أسلوب عمل مشابه في مواجهة قوات الجيش الإسرائيلي على الحدود الشمالية. بناءً على ذلك، يجب أن تكون

الخلاصة الإسرائيلية أن روسيا وإيران وحزب الله يشاركون فيما بينهم التكنولوجيا المتقدمة والمعلومات التكتيكية التي راكموها، وخصوصاً من الحرب في أوكرانيا، وهم يطبّقون دروس القتال هناك في ساحاتهم.

- يقوم الروس في العامين الأخيرين بشنّ هجمات على أوكرانيا بواسطة أعداد كبيرة من المسيّرات الانتحارية من أنواع مختلفة، وصواريخ أرض – أرض دقيقة، بينها صواريخ "هايفر" الصينية وصواريخ بحر
- – أرض تطلَق من منطقة البحر الأسود، وصواريخ جو – أرض، وقنابل ذكية تُطلقها طائرات حربية وقاذفات روسية. ويبدو من مخزون العتاد العسكري أن نسبة النجاح الكبيرة في القتال في أوكرانيا تعود إلى المسيّرات التي تملك قدرة عالية على المناورة، ولا يمكن للرادارات كشفها، ويحدَّد مسار تحليقها مسبقاً لدى إطلاقها.
- يجري تشغيل هذه المسيّرات بالاستناد إلى معلومات استخباراتية دقيقة عن تضاريس المنطقة، وعن النقاط العمياء في منظومة الدفاع الجوي الأوكراني، التي تجري مراقبتها باستمرار بواسطة أقمار التجسس ووسائل الدفاع الجوي المختلفة. لقد حوّل الروس قنابل الطائرات العادية إلى قنابل ذكية موجهة من خلال ربطها بنظام GPS، الذي يجعل من الممكن إطلاقها من مسافة عشرات الكيلومترات نحو الأهداف، من دون تعريض الطائرات التي تحمل هذه القنابل للخطر. والمقصود عملية إنتاج رخيصة الثمن، نسبياً، تتسبب بضرر كبير في أوكرانيا، ولا تكلف الجيش الروسي كثيراً.
- ... واستناداً إلى الاستراتيجيا الروسية، فإن عمليات الهجوم في العمق تجري من خلال هجوم تشارك فيه مئات المسيّرات، وفي مقابل إطلاق أنواع مختلفة من الصواريخ. ويفترض الجيش الروسي مسبقاً سقوط 90٪ من المسيّرات التقليدية الرخيصة الإنتاج، لكنهم يرسلون 50٪ من المسيّرات "الذكية" التي تحلّق وفق خطة طيران جرى إعدادها مسبقاً، بينما تكون منظومات الدفاع الجوي الأوكرانية مشغولة بصورة أساسية بمواجهة المسيّرات "الغبية". وفي الواقع، إن الجزء الأكبر من المسيّرات التي تُطلَق لا يكون هدفها الهجوم والتدمير، بل إفساح المجال للصواريخ

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

والمسيّرات "الذكية" التي تُطلَق في الوقت عينه، وتتمكن من التسلل ومهاجمة الهدف. أساس استخدام المسيّرات في القتال الجبهوي هو الهجوم وتدمير قوات مدرعة تتحرك في الميدان. يبدو أن حزب الله انتقل إلى استخدام التكتيك الروسي في أوكرانيا، ومن الواضح أن إسرائيل، حتى الآن، ليس لديها الرد الجيد على مثل هذا النوع من القتال.

- لذا، يتعين على إسرائيل شراء وتشغيل آلاف المدافع الحديثة المضادة للطائرات (ليس بالضرورة أن تكون متعددة الفوهات وموجهة بالرادارات)، المجهزة برؤية ليلية متطورة، وبكثير من الذخيرة التي يمكن إطلاقها طوال ساعات. ويجب نشر بطاريات دفاع جوي على طول الحدود مع لبنان، مع كثير من المدافع المضادة للجو، تكون موزعة على مناطق تفصل بينها مئات الأمتار المربعة، بحيث لا تعطل إصابة مدفع واحد تغطية المضادات الجوية في تلك المنطقة.
- ... يجب استخلاص الدروس من الحرب في أوكرانيا وتطبيقها على الساحة الشمالية: من المؤكد أن مسيّرات حزب الله وصواريخه ستتوجه في وقت قريب إلى مهاجمة الجبهة الداخلية، بينما يتقدم الجيش في داخل لبنان. لذلك، يجب الانتقال إلى منظومة تحكُّم برية متحركة، تشمل رادارات مراقبة جوية منتشرة على نقاط مراقبة صغيرة وكثيرة متصلة فيما بينها، لكن لديها قدرة مستقلة على العمل في الميدان.
- ثمة شك في أن الانتقال إلى استخدام الطائرات الحربية سيكون أكثر نجاعةً، لأنه سيكون من السهل مهاجمتها. لقد كان هذا من الأسباب التي جعلت طائرات الإطفاء غير قادرة على العمل بحُرية في إطفاء الحرائق التي اندلعت على الحدود الشمالية قبل أسبوعين.
- يجب تحصين المواقع العسكرية بصورة مكثفة، بما في ذلك مهاجع الجنود والمطابخ، وحتى الحمامات، التي تحولت إلى هدف مفضل لحزب الله، وهي أهداف شرعية واستراتيجية، بالنسبة إليه. ويجب تحصين الدبابات بصورة مكثفة ضد الهجوم بالصواريخ والمسيّرات من كل النواحي. ومنظومة "بساط الريح" ليست كافية.
- يجب الإعداد لهجوم مستقبلي ضد حزب الله يقوم به سلاح المشاة، من

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

خلال التقدم بمجموعات صغيرة من المقاتلين، وبمساعدة كثيفة، بقدر الممكن، من سلاح المدفعية، ومن الحوامات الصغيرة التي تنقل صورة جبهة القتال في الميدان.

- الهجوم بالدبابات ضد حزب الله، مستقبلاً، من دون اختراق للجبهة بواسطة سلاح المشاة وتنظيف المنطقة، على الأقل، على عُمق خمسة كيلومترات بواسطة المدفعية وسلاح الجو، سيكون مدمراً للقوة المهاجمة.
- يجب ألاّ ننسى أن الهجوم الإيراني ضد إسرائيل بالصواريخ والمسيّرات، في نيسان/أبريل، كان مطابقاً للعقيدة الروسية. لذلك، يمكن التقدير أنه من وجهة النظر الإيرانية، كان هجوماً ناجحاً، كونه الهجوم الأول الذي دخل حيز التنفيذ. يتعين على المؤسسة الأمنية أن تسأل نفسها، كيف سيكون الهجوم الإيراني الثاني والثالث؟ ومن المحتمل ألاّ يكون لدى إسرائيل ردّ على الهجمات المتكررة على مطارات سلاح الجو، وعلى مراكزه للمراقبة.
- هجوم إسرائيلي على بيروت يعني هجوماً من حزب الله على مدن كبرى في إسرائيل، وضمن هذا السياق، يمكن الافتراض أن الهجوم بالمسيّرات الإيرانية ضدنا كان فقط لكشف منظومة الدفاع الجوي الإسرائيلي. كما يمكن التقدير والاستعداد لأن الهجمات الإيرانية المقبلة، إذا حدثت، فستكون بأساليب هجوم مختلفة، ولديها أهداف متعددة في إسرائيل.
- لهذا، يجب إعداد الجمهور الإسرائيلي لمواجهة حرب من هذا النوع، وهذه الحرب ستكون طويلة لأنه من الصعب تحقيق حسم عسكري سريع في ظل هذه الظروف. الحرب في الشمال تتطلب منا طول نفَس، ووحدة، وحصانة قومية كبيرة، وإدراكاً عاماً أن مثل هذه الحرب سيضرب الجبهة المدنية الإسرائيلية بقوة. ويتعين على المؤسسة الأمنية استنتاج الخلاصات المطلوبة من الحرب في أوكرانيا وتطبيقها فوراً، قبل توسُّع الحرب في الشمال.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

<u>الجنرال احتياط يسرائيل زيف – الضابط الرئيسي الأسبق لسلاح البر والمظليين، والقائد الأسبق لفرقة غزة، والرئيس السابق لقسم العمليات في هيئة الأركان</u>
موقع N12، 2024/6/24

أمل سياسي أخير

- الوضع العنيف مستمر في قطاع غزة، وتتدهور القدرة على توفير المساعدات الإنسانية وتوزيع الغذاء. تُدار غزة كما أديرت الصومال في أفضل الحالات. وقد نهب الناس معظم المساعدات الإنسانية، باستثناء ما قامت حركة "حماس؟ بالسيطرة عليه وتحويله إليها. هناك قطاعات كبيرة من السكان تعاني جرّاء نقص في الخدمات الأساسية، والأمم المتحدة نفسها تلقي بمسؤولية الفوضى المتزايدة بين سكان القطاع، البالغ عددهم 2.5 مليون نسمة، على كاهل إسرائيل لأنها القوة المحتلة.
- لا يوجد شيء مجاني في هذه الحياة. إن وهم نتنياهو بشأن إمكان السيطرة على الوضع المتدهور، من دون اتخاذ قرارات حاسمة، هو وهم سخيف. كما أن اعتقاده أن الوضع في غزة بهذه الصورة، لن يرتد عليه سلباً، وعلى رؤوس كبار ضباط الجيش، بدعاوى إضافية في محكمة لاهاي، بما يشمل الدخول إلى جميع القوائم السوداء الخاصة بالأمم المتحدة، وما يرافق ذلك من عقوبات، واستنكارات دولية، وقطع للعلاقات، وتسريع لدعم إقامة دولة فلسطينية، هو اعتقاد لا يستند إلى الواقع. وكل هذا بدأ يحدث فعلاً، وهذه العملية ستستمر في التسارع.
- يواصل الجيش الإسرائيلي العمل بالطريقة نفسها في غزة، بسبب "شطحات" بن غفير وسموتريتش، إذ يتنقل جنودنا في أزقة رفح، بحثاً عن النصر. لا يمكن اعتبار احتلال رفح نصراً تكتيكياً له أهمية، إذ إن لواء رفح، في أغلبيته، لا يقاتل، وتمكن من الانسحاب إلى خارجها، وسيعود إليها مع اللاجئين العائدين. أمّا الأنفاق التي تم تفجيرها، فسيُعاد تأهيلها بعد خروج الجيش، وجميع غنائمنا من السلاح وما هدمناه من أنفاق لا يساوي الأثمان التي اضطرت إسرائيل إلى دفعها في مقابل مهاجمة رفح: تعميق

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أزمة الثقة مع الولايات المتحدة، تعكير العلاقات مع مصر التي من المشكوك فيه أنها ستتعاون معنا في حاجتنا إلى مراقبة محور فيلادلفيا، إلى جانب تحويل الاهتمام والموارد من الميدان الرئيسي في الشمال المحترق إلى الزاوية الجغرافية الأبعد عنه. الزاوية الجغرافية الأقل أهميةً، بما لا يقاس، من ذلك الميدان.

- بحسب نتنياهو، إن إطالة أمد الحرب من المفترض أن تحسّن موقفنا على طريق النصر المؤزر، فانظروا، يا للعجب! ها نحن نقاتل منذ تسعة أشهر. هذه أطول الحروب في تاريخنا ضد "أضعف أعدائنا وأقلّهم منزلة". وها نحن نشهد، ليس فقط النصر الذي يتباعد، بل مكانة إسرائيل الآخذة في التدهور.
- إنجازاتنا العسكرية تُمحى شيئاً فشيئاً، وحركة "حماس؟ تصمد وتحول طرائق عملها بالكامل إلى حرب عصابات، ورفح هي الشاهدة على أن الاستحكام والدفاع عن الأرض فقدا معناهما، وأن "الإرهاب" صار متنقلاً. لا تعاني حركة "حماس؟ نقصاً في وسائل "الإرهاب" بطريقة تحول دون قتالها ضدنا بهذا الأسلوب أعواماً طويلة مستقبلاً.
- السنوار يشجع التصعيد في الشمال كثيراً. وحلمه بنشوب حرب إقليمية صار أقرب من ذي قبل، وفرصة التوصل إلى صفقة تبادُل أسرى ثانية تتضاءل. وفي تقديره، الوقت يعمل لمصلحته. ولذا، لا نراه يسارع إلى الموافقة على وقف لإطلاق النار، وأيّ إنجاز إضافي في المفاوضات مع إسرائيل سيتم استبداله بمطلب إضافي، وهكذا دواليك. السنوار ليس لديه أيّ اهتمام الآن بمنح إسرائيل الجائزة المتمثلة في المخطوفين، ولا بوقف التصعيد في الشمال، أو في الضفة الغربية.
- نتنياهو لا يستطيع إيجاد طريقه، ويفقد السيطرة على الوضع المعقد. والفيديو الذي نشره هذا الأسبوع يُعتبر خطوة غير مسبوقة وغير مسؤولة حتى بالنسبة إلى مستوى مسؤول مبتدئ من الدرجة الرابعة. والأميركيون المذهولون فهموا، في ضوء ذلك، خطورة وضعه، وهم مطالَبون الآن بمواصلة دعم إسرائيل، ليس بسبب رئيس الوزراء، بل رغماً عنه. إنهم يحاولون الفصل بين أهمية إسرائيل كدولة، والمشكلة الصعبة المتمثلة في

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

رئيس الوزراء الذي يعمل ضد مصالحها. ولحسن حظ الأميركيين، ولحسن حظنا، لدينا وزير دفاع جاد ومسؤول، وهو وحده الذي يثق به الأميركيون.

- إسرائيل غارقة في حرب بلا أيّ هدف. ولا خطة لديها، وليس لديها اتجاهات، وبالتالي ليس لديها أيضاً هدف استراتيجي تسعى للوصول إليه. لا في الجنوب، ولا في الشمال، ولا في أراضيها المحترقة نفسها، وهذا الوضع خطِر للغاية، فإسرائيل تقف اليوم على شفا تصعيد إقليمي تنجرف إليه من دون حسيب ولا رقيب. يُحظر على إسرائيل اتخاذ قرارات من منطلق ضعفها، تدفع بها إلى حرب أُخرى أكثر خطورةً في لبنان.
- من المرجح أن تؤدي الحرب في الشمال إلى التدهور نحو حرب إقليمية شاملة، بمشاركة مباشرة من إيران وجميع الفصائل المؤيدة لها. لقد قطعت إيران منذ فترة طويلة خط الردع، والجهة الوحيدة التي يمكن أن تمنعها من الذهاب إلى تصعيد في المنطقة هي الولايات المتحدة فقط – إذ يمكن أن يكون بايدن في الجزء الأخير من السباق الانتخابي عدوانياً للغاية تجاهها.
- حالتنا أشبه بالقصة الشعبية التي تحكي حكاية العقرب الذي يلدغ الضفدع الذي قطع به النهر، فاعتبارات البقاء الشخصية لنتنياهو تفوق الاعتبارات الأمنية الخاصة بدولة إسرائيل. إن رغبته في تملُّق ترامب على حساب غرس سكين في ظهر صديقنا الوفي الرئيس بايدن، أو من خلال إلقائه خطاباً مهيناً في الكونغرس، سيؤديان، بلا شك، إلى قطيعة كبيرة في العلاقات في الأوقات التي تحتاج إليها إسرائيل المحترقة. وستصبح مقولة "سنقاتل بأيدينا وأظفارنا" حقيقة، ليس ضد حركة "حماس؟، بل ضد ألدّ أعدائنا – إيران؛ حزب الله؛ الحوثيون؛ الميليشيات السورية؛ الجبهة الداخلية في الولايات المتحدة. وتشكل بهلوانيات نتنياهو الشخصية مقامرة خاسرة وغير مسؤولة بأمن دولة إسرائيل. وحتى مَن يفترضون أن بايدن يتحلى بمسؤولية تجاه إسرائيل أكثر من رئيس وزرائها، فلا ضمانة لديهم أن بايدن سيقف إلى جانبنا عندما ينفجر الإقليم، بعد مثل هذا الخطاب المخزي. فكروا فقط فيما كان سيحدث في إسرائيل لو جاء بايدن لإلقاء كلمة أمام الكنيست خلال الانتخابات، بدعوة من زعيم المعارضة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

لبيد، ليعبّر عن دعمه له. ماذا سيقول نتنياهو في هذه الحالة؟ أقول هذا، مع العلم أننا نحن الذين نحتاج إلى الأسلحة الأميركية الآن، لا العكس.

- لقد ذهب وزير الدفاع غالانت إلى الولايات المتحدة في محاولة لتصحيح التصرف غير المسؤول الذي أقدم عليه نتنياهو، بهدف ضمان استمرار وصول الدعم الأميركي. لكن سيتعين عليه تقديم إجابات عسيرة بشأن توجهات إسرائيل، وسيكون من الصعب عليه شرح ذلك. وبما أنه المسؤول عن إنجازات الحرب، والمطلوب منه العودة من أميركا إلى البلد محملاً بالسلاح والذخائر التي يجب توضيح غرضها، فلا بد من أن يتوصل إلى تفاهُم واضح مع الأميركيين على خطة متفق عليها لإنهاء الحرب بأسلم الطرق. وهذه الفرصة الأخيرة بالنسبة إلى إسرائيل، قبل أن تنجرّ إلى نار إقليمية لا تبقي ولا تذر، قد تؤدي إلى خراب الدولة نفسها. إن رحلة غالانت إلى الولايات المتحدة هي أملنا السياسي الأخير.

<u>نوعة ليمونا – كاتبة إسرائيلية</u>
"هآرتس"، 2024/6/24

سموتريتش لم يتخلّ بعد عن حلم ضم الضفة الغربية. العملية السياسية للتوصل إلى حل باتت ضرورة واجبة

- قد يكون بتسلئيل سموتريتش مسيانياً مهووساً، لكنه يدرك أمراً صحيحاً، وهو أن الحرب في غزة هي في الواقع حرب تتعلق بمصير الضفة الغربية ومستوطنيها. والاتفاق على استعادة المخطوفين ووقف الحرب من شأنه تحريك إطلاق عملية سياسية مع الفلسطينيين. يعتبر سموتريتش وشركاه الأمر كارثة. لذا، هو يعارض مع بن غفير الصفقة بصورة قطعية، وطوال الوقت، لهذا السبب يريدون رؤية غزة مدمرة ومحتلة.
- في مؤتمر سرّي عُقد هذا الشهر، قال سموتريتش لجمهور المستوطنين (بحسب صحيفة "نيو يورك تايمز" التي تملك تسجيلاً لخطابه): إن الحكومة تقوم بالدفع في اتجاه تغيير لا رجعة عنه في إدارة الضفة، بحيث يتم نقل

السيطرة من الجيش إلى أيدٍ مدنية، من المستوطنين. والانتقال من حالة الاحتلال العسكري "الموقت" إلى حالة ضم مدني دائم. وبهذه الصورة، ستكون للمستوطنين سيطرة تامة على مسائل البناء في المستوطنات، وسيطرة أفضل على مسألة هدم منازل الفلسطينيين، إلى جانب ضمان مبالغ هائلة من الميزانية الأمنية لحراسة المستوطنات. الهدف من هذه الخطوة، حسبما أعلن سموتريتش، هو إحباط فرصة إقامة دولة فلسطينية بصورة نهائية. وقد قال سموتريتش في التسجيل "أنا أقول لكم، إن الأمر هائل جداً. مثلُ هذه التغييرات سيغيّر الشيفرة الوراثية للنظام"، كما قال إن نتنياهو على عِلم بالخطة ويتعاون معها بصورة تامة.

- سموتريتش على حق في ربطه الحرب بمصير الضفة الغربية، لكن أيّ شخص لا يشاركه مواقفه العنصرية المسيانية المتطرفة يجب أن يخلص إلى النتيجة المعاكسة لِما طالب به: يجب التوصل إلى اتفاق مع "حماس"، ويجب إعادة المخطوفين، ويجب وقف الحرب والبدء بالعملية السياسية، وهي عملية ستكون طويلة، وتنطوي على تنازلات مؤلمة، لكنها تشكل أملنا الوحيد.
- هذا أيضاً هو الخيار الذي يريده معظم سكان غزة. فبحسب استطلاع أجراه مركز AWRAD، ونُشرت نتائجه هذا الشهر، فإن 77٪ منهم يؤيدون حلّ الدولتين (39٪ من الفلسطينيين في الضفة الغربية يعبّرون عن موقف مماثل)، في حين أن 84٪ من سكان غزة يؤيدون إطلاق عملية سياسية كبرى في اتجاه إقامة دولة فلسطينية إلى جانب الإسرائيلية (في مقابل 51٪ في الضفة).
- البديل من ذلك حُكم عسكري إسرائيلي في غزة، يحول جنود الجيش الإسرائيلي إلى أهداف لرصاص الغزيين. وسيستمر الأمر على مدار سنوات: سيكون جنودنا أهدافاً لحرب العصابات. كما كانت عليه الحال في لبنان، وفي فيتنام. في مثل هذه الحالة، لن نجد أيّ جهة عربية أو دولية تمدّ لنا يد العون، وقدرات "حماس" على التعافي ستكون عالية، مع مخزون لا ينتهي من العناصر الجديدة، اليائسة. وفي استطلاع أجراه مركز خليل

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الشقاقي، والذي نُشر مؤخراً، فإن 80٪ من الغزيين قالوا إن أحد أفراد أسرتهم قُتل أو جُرح في الحرب.

- من المرجح أن يشمل هذا الخيار أيضاً نشوب حرب في الشمال، وتصعيداً في الضفة الغربية، وخطراً حقيقياً على معاهدات السلام الموقّعة مع الأردن ومصر. علاوةً على ذلك، هذا سيعني، عملياً، أن اليهود سيصبحون أقلية في البلد الذي سيشمل أيضاً غزة والضفة الغربية التي تم ضمها.
- يتعين على كل إسرائيلي عاقل، لا تنطلي عليه أوهام اختفاء الفلسطينيين التي يتغنى بها اليمين المتطرف، أن يدرك أن الخيار الأول: اتفاق من أجل استعادة المخطوفين وإطلاق عملية سياسية، هو الخيار الوحيد. هذا هو الخيار الوحيد الذي يحمل في طياته معنى "الانتصار على حماس"، فعدوّ "حماس" الحقيقي، كما هو عدو سموتريتش وبن غفير ونتنياهو، يتمثل في الحل السياسي.

أخبار وتصريحات

[غالانت يشدد على ضرورة حلّ الخلافات بسرعة خلال لقائه وزير الخارجية بلينكن]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/6/24

قال وزير الدفاع يوآف غالانت خلال اجتماعه بوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في واشنطن، ليل الإثنين –الثلاثاء: "يجب أن نحلّ الخلافات فيما بيننا بسرعة، كي لا نحقق أهداف أعدائنا، وكي نضعفهم". وخلال الاجتماع، بحث الاثنان في الحاجة إلى استخدام وسائل ضغط أُخرى على "حماس" من أجل الدفع قدماً باستعادة المخطوفين، مع التشديد على تغيير سلطوي في غزة. كما تحدثا عن السبل الآيلة إلى تغيير الوضع الأمني في الشمال وإعادة السكان إلى منازلهم.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وبلّغ غالانت وزير الخارجية الأميركي أن وقوف الولايات المتحدة إلى جانب إسرائيل في هذه المهمة أمر مهم، ويؤثر في سلوك حزب الله وإيران.

ومن المفترض أن يلتقي غالانت، اليوم، وزير الدفاع الأميركي لويد أوستين في اليوم الثالث من زيارته لواشنطن. سيحاول غالانت في لقاءاته تهدئة الأزمة الخطِرة التي برزت بعد الفيديو الذي نشره رئيس الحكومة نتنياهو، والذي ادّعى فيه أن الأميركيين يعرقلون شحنات السلاح إلى إسرائيل.

وكانت أقيمت تظاهرات مؤيدة للفلسطينيين خارج الفندق الذي ينزل فيه غالانت، دعت إلى "انتفاضة عالمية"، وإلى "نهاية الصهيونية". وفي المقابل، قام ناشطون من حركة "Unxeptable" برفع يافطة حول مبنى الكونغرس، تعتبر نتنياهو شخصية غير مرغوب فيها، وبحسب الناشطين، فإن نتنياهو لا يمثل الشعب الإسرائيلي، ويعمل ضد مصالح الدولة. وقال هؤلاء إن الهدف من تحرّكهم إرسال رسالة مفادها بأن كل خطوة معارِضة لخطاب نتنياهو في الكونغرس تعبّر عن حب لإسرائيل وقلق عميق على مستقبلها، كدولة يهودية وديمقراطية.

وذكر موقع بوليتيكو أن الولايات المتحدة نقلت رسائل إلى حزب الله تفيد بأن "عليه عدم الاعتماد على الولايات المتحدة لمنع إسرائيل من شنّ هجوم". هدف الرسائل هو أنه من الأفضل للحزب الانسحاب، وألاّ يزيد الوضع خطورةً على الحدود الشمالية. وجاء ذلك على خلفية التقديرات أن إسرائيل يمكن أن تشن عملية هجومية كبيرة على لبنان في الأسابيع المقبلة. وبحسب المعلّق العسكري رون بن يشاي، فإن الإدارة الأميركية أرادت أن تصل الرسالة إلى طهران، وإلى حسن نصر الله في ملجئه في بيروت.

ومغزى هذه الرسالة، بالنسبة إلى "محور المقاومة الشيعية"، هو أن الولايات المتحدة لا تتخوف من احتمال نشوب حرب إقليمية جرّاء هجوم إسرائيلي على لبنان، وأنها متمسكة بقرارها بشأن تأييد إسرائيل، ليس فقط من خلال الاستمرار في تزويدها بالعتاد، ولوجستياً، بل أيضاً في اعتراض الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز والمسيّرات التي سيُطلقها على إسرائيل حزب الله والميليشيات الشيعية العراقية والحوثيون في اليمن، إذا نشبت حرب في لبنان.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إسرائيل أوضحت للولايات المتحدة أن كلام نتنياهو للقناة 14 لا يمثل تغييراً في موقفها من المفاوضات بشأن صفقة المخطوفين

"هآرتس"، 2024/6/24

نقلت إسرائيل هذه الليلة (الاثنين) رسالة إلى الولايات المتحدة تتعلق بما قاله نتنياهو في المقابلة التي أجرتها معه القناة 14 بشأن صفقة المخطوفين، تفيد بأن هذا الكلام لا يمثل تغييراً في الموقف الإسرائيلي من الموضوع. وكان نتنياهو قال أمس إنه مستعد لتوقيع صفقة جزئية مع "حماس"، يستعيد في إطارها قسماً من المخطوفين المحتجزين في قطاع غزة، لكنه تعهّد مواصلة الحرب بعد فترة الهدنة الإنسانية.

وصلت الرسالة الإسرائيلية، بعد أن أعرب عدد من المصادر الرفيعة المستوى في الإدارة عن خيبة الأمل بكلام نتنياهو، وحذّر هؤلاء من أن هذا الكلام يُلحق ضرراً حقيقياً بمحاولة التوصل إلى صفقة لتحرير المخطوفين الإسرائيليين. رسالة التهدئة الإسرائيلية لم تقنع عدداً من كبار المسؤولين الأميركيين الذين قالوا إن كلام نتنياهو استغلته "حماس" لتحسين وضعها في الساحة الدولية.

ما زالت الإدارة الأميركية تعتبر أن "حماس" هي العقبة الأساسية على طريق الاتفاق، وانتقد مسؤولون رفيعو المستوى ردّ الحركة على مخطط الصفقة التي قدمها الرئيس بايدن قبل 3 أسابيع. كما أعربت الإدارة عن غضبها حيال التحفظات التي قدمتها "حماس" عن المقترح الأميركي، على الرغم من حصوله على الموافقة الإسرائيلية، الأمر الذي أوصل المفاوضات إلى حائط مسدود. ومع ذلك، فإن كلام نتنياهو عن نيته استئناف الحرب في نهاية المرحلة الأولى من الصفقة، أثار غضباً كبيراً في البيت الأبيض، وفي وزارة الخارجية الأميركية.

وقال أحد كبار المسؤولين الأميركيين لمسؤول إسرائيلي رفيع المستوى التقاه بعد كلام نتنياهو، إن "حماس" هي "مشكلة كبيرة، لكن رئيس حكومتكم يؤذي الاتصالات". وأضاف أن إدارة بايدن وظفت جهداً كبيراً في الأسابيع الثلاثة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الأخيرة لممارسة ضغط دولي على "حماس" من أجل قبول الاتفاق، من خلال مصر وقطر، وأعرب عن تخوّفه من أن يخفف كلام نتنياهو الضغط على "حماس"، ويساعدها على الادّعاء أن الحكومة الإسرائيلية نفسها لا تلتزم بالاتفاق.

في غضون ذلك، تراجع رئيس الحكومة عن الكلام الذي قاله يوم الأحد، وأعلن أنه يلتزم المقترح الإسرائيلي الأخير بشأن صفقة مع "حماس"، والذي عرضه الرئيس الأميركي بايدن علناً، وباركه. وأشارت مصادر مطّلعة إلى أن نتنياهو أراد إصلاح الضرر الذي تسبب به كلامه، لكن هذه المصادر أضافت أن كلامه السابق خرّب بصورة فعلية تنفيذ المرحلة الأولى من الصفقة التي كان من المفترض أن يُطلق فيها سراح النساء والمرضى وكبار السن. وشدد مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى على أن كلام نتنياهو هو بمثابة "اغتيال" لتنفيذ المرحلة الأولى من الصفقة.

[استطلاع القناة 12: تراجُع التأييد للائتلاف إلى 47 مقعداً، والليكود إلى 20 مقعداً]

"هآرتس"، 2024/6/24

أظهر استطلاع للرأي أجرته القناة 12 أنه لو جرت الانتخابات اليوم، لحصل الائتلاف الحالي على 47 مقعداً، بينما ستحصل المعارضة على 73 مقعداً. وجاءت نتائج الاستطلاع كالتالي: "المعسكر الرسمي" 23 مقعداً، "الليكود" 20 مقعداً، "يوجد مستقبل" 15 مقعداً، "إسرائيل بيتنا" 14 مقعداً، حزب "العمل" مع حركة "ميرتس" 11 مقعداً. حزب "شاس" 10 مقاعد، "قوة يهودية" 9 مقاعد، "يهدوت هتوراه" 9 مقاعد، "حداش" و"تاعل" 5 مقاعد، وراعم [القائمة العربية الموحدة] 5 مقاعد، بينما لن يتمكن حزب "الصهيونية الدينية"، وكذلك حزب "التجمع" من اجتياز نسبة الحسم.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

"حماس": صعود المقاومة الفلسطينية ومحاولات الاحتواء

تأليف: طارق بقعونى؛ شغل سابقاً منصب محلل ذى رتبة عالية للشؤون الفلسطينية/الإسرائيلية واقتصادات النزاع لدى مجموعة الأزمات الدولية فى رام الله. وقد نُشرت مقالاته فى صحف ودوريات. ويشغل حالياً منصب رئيس مجلس إدارة "الشبكة: شبكة السياسات الفلسطينية"، كما أنه محرر قسم مراجعات الكتب في *Journal of Palestine Studies*.

تدقيق وتحرير لغوي: نرمين عباس

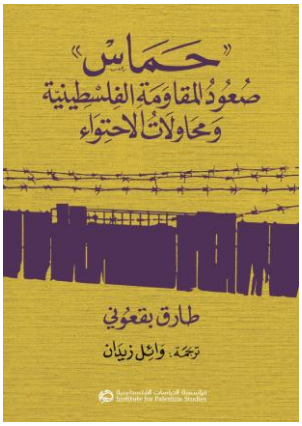

حماس: صعود المقاومة الفلسطينية ومحاولات الاحتواء" كتابٌ يقدم تاريخاً لحركة "حماس" (حركة المقاومة الإسلامية) على امتداد ثلاثين عاماً، ويُسرَد من زاوية الحركة ذاتها منذ بداياتها، كدعوة إلى الكفاح المسلح لتحرير فلسطين التاريخية وصولاً إلى صعودها الديمقراطى إلى الزعامة والحكم السلطوى، ومن ثم إلى احتوائها ومحاولة إخمادها فى قطاع غزة.

يبيّن الكتاب أن الحركة هى حركة تحرير ذات أبعاد معقدة، ولها مطالب يجيزها القانون الدولى؛ مطالب طالما وسمت النضال الفلسطينى من أجل الحق فى تقرير المصير. كما يعالج، وبعمق، الدوافع السياسية التى تحرّك وتُنشط الحركة فى استراتيجيتها، وفى علاقاتها بإسرائيل وبالفصائل الفلسطينية الأُخرى.

ويصمم المؤلف خريطة زمنية لهذا التاريخ الاستثنائى المذهل لـ "حماس" والذى يعتمد على مقابلات جرت مع أعضاء فى الحركة فى قطاع غزة والضفة الغربية وخارج فلسطين، كما يستند إلى معرفة عميقة بأرشيفات الحركة ومنشوراتها.

تشتمل هذه النسخة العربية من الكتاب على مقدمة محدثة تعكس التطورات

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر